

﴿حرف العين﴾

١٤٠٦- ع الكبر شاع الخبر

يعبر المثل عن الدهشة من عدم التوافق بين الأحوال فللكبر والشيخوخة هيتهما واحترامهما أما إذا حدث ما يسئ إلى هذه السن فإن ذلك يبعث على الألم والدهشة. والمعنى أن السن الكبيرة ينبغي ألا يصيبها ما يسئ إلى احترامها. والمثل يدعو الرجل الكبير إلى احترام هيبة السن. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٧- عاتب الصغير كبر ولا تعاتب الكبير إذا صغر

الصغير في السن أو في المقام إذا عوتب فإن ذلك يشعره بأهميته ويعطيه ثقة بنفسه. أما الكبير إذا قام بأعمال لا تتناسب مع سنة كأعمال الصغار والأطفال فيجب ألا تعيره التفاتا ولا تعاتبه لأن ذلك قد يعطيه أهمية لا يستحقها.

١٤٠٨- العاجز في التدبير يحيل على المقادير

في معناه «حجة البليد مسح التخته»، والمعنى أنه لا يجب الإعتماد على القضاء والقدر لأن ذلك سلوك العاجز الضعيف الذي لا يثق بإمكانياته. والمثل يدعو إلى الاعتماد على النفس والثقة بها عند مواجهة الواقع أو عند العمل. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٩- عاد للديانة مفتاح الخزانة

والمعنى أنه قد عادت الحقوق إلى أصحابها. الديانة: الدائنين. مفتاح الخزانة: مفتاح خزانة المال. ويحدث ذلك غالبا بالنسبة للتاجر المفلس الذي استطاع أن يسترد ماله ويقضى على إفلاسه ويعيد الأموال إلى الدائنين. من الأمثال المسجوعة.

١٤١٠- عَادِي أَمِيرٌ وَلَا تَعَادِي غَفِيرٌ

واضح من المثل أنه ينسب حسن الخلق إلى الطبقة العليا أما الطبقة الدنيا أو كما يسميهم العلماء «أوباش الناس» فكانوا يتصفون بسوء الخلق. والمثل يعكس استعلاء طبقاتها كان سائدا في الماضي. والمعنى أنه من الأوفق التعامل مع الأمراء وأكابر الناس لأنهم يخافون من نظرة بين الناس إليهم أما «أوباش الناس» أو الطبقات الدنيا فإنهم لا يعرفون العيب ولا يهتمون به كثيرا.

١٤١١- الْعَارُ أَطْوَلُ مِنَ الْعُمُرِ

يتأذى الوجدان الإجتماعي من العار ويرى فيه عيبا كبيرا لا يمكن التخلص منه طوال الحياة، والعار هو الفضيحة التي تلحق الشخص نتيجة سوء السلوك أو الاعتداء على شرف الفتاة أو مثل ذلك. مثل هذه الفضائح تظل ملازمة للشخص في حياته ولا تمحي.

١٤١٢- عَازِيَةٌ تَلْقَطِيْ مَجْوُزَةً تَلْقَطِيْ لِمَيِّ مُلْقَاطِكَ وَاسْكُتِيْ

معنى تَلْقَطَ: أى تبحث عن رزقها، والمعنى أنها وهى عازية تجرى وراء الرزق وكذلك وهى متزوجة فالأوفق لها أن تسكت وتهدا وتقنع برزقها ولا تبحث عن الزواج لأن الزواج لم يستطع أن يغير من طباعها. والمعنى أنه إذا لم تغير الأحوال الجديدة من بعض العادات أو الطباع فلا معنى للتغيير.

١٤١٣- عَاشِرُ عَاشِرٍ مَسِيرُكَ تَفَارِقُ

من الأمثال التي تتحدث عن الفراق «كثروا من اللمة لابد من الفراق»، والمثل يعكس جزع الناس للفراق بين الأحبة أو بين الناس، وكثيرا ما يعبر الناس عن حالتهم وقت الفراق بالبكاء ويقولون «الفراق صعب»، والفراق الذي يعنيه المثل هو البعد أما بالسفر أو بالموت أو ما يماثل ذلك، والغالب على ما يعنيه المثل هو فراق الموت. أى أن الموت سوف يفرق بين الناس.

١٤١٤- عَاشِرِيَا بَنِ آدَمَ مَسِيرُكَ يَوْمَ تَفَارِقُ

مثل سابقه.

١٤١٥- عَامَتْ قَرْقَشَتْ غَرَقَتْ قَرْقَشَتْ

يقال ذلك للشخص الذى لا يبالى بما يدور حوله ولا تهتم بالمشاكل لأنه لا يحمل مسئولية أى شئ فهو فى كل الأحوال يأكل ويشرب ولا يحمل هما. وقد يكون للمثل موردا وذلك لأن التعبير يشير إلى أحد الحيوانات والبحر والمركب.

١٤١٦- عَامِلُ زَى اغْرِبْهُ كُومِ النور

كوم النور قرية تبعد عن ميت غمر بثلاثة كيلو مترات وتشتهر بزراعة البلح الذى يسمى باسمها، ويقال ذلك للشخص المبذر عندما يكون موسرا ويتسول عندما يكون معسرا، أى لا يستطيع تنظيم حياته الاقتصادية، والشائع فى هذه الجهات أن غربان كوم النور يبذرون ويتلفون كثيرا من محصول البلح لكثرتهم ووفرته فى المواسم وعندما ينتهى موسم البلح تموت جوعا، والمثل مغرق فى المحلية ولا يشيع خارج هذه المنطقة.

١٤١٧- عَامِلُ زَى الغُرَابِ الأَبْيَضُ

يقال ذلك للشخص الشاذ المنحرف الذى يسلك سلوكا غريبا فهو كالغراب الأبيض، والمعروف أن الغراب الأبيض نادر الوجود.

١٤١٨- عَامِلُ فَصٍّ لَمُونٍ فِى بَلَدٍ قَرْفَانَةٍ

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يرى إلا نفسه، وفى هذا المعنى «بضاعة الناس جوعاة»، والمثل «الكرشة فى بلاد المقلين زفر»، والمعروف أن الليمون ينفع لازالة القرف أو الغثيان ففى هذه الاحوال يكون مطلوبا وأكثر أهمية.

١٤١٩- عَامِيَةٌ تَحْفَفُ مَجْنُونَةٌ وَتَقُولُ لَهَا حَوَاجِبُكَ مَقْرُونَةٌ

تحفف: تزين الوجه. والمثل يضرب للتندر والسخرية. وقد يقال لانتقاد الأوضاع الخاطئة، أو القيام بأعمال غير مناسبة، هذا الوضع يتأذى منه الناس.

١٤٢٠- عَامِيَةٌ بِتَحْفَفٍ مَجْنُونَةٌ وَتَقُولُ لَهَا عِيُونُكَ سُودٌ وَمَقْرُونَةٌ

مثل سابقه.

١٤٢١- عَانِي وَزِيرٌ وَلَا تَعَانِي غَفِيرٌ

فى معناه: «عَادَى أَمِيرٌ وَلَا تَعَادَى غَفِيرٌ». . . وسبق شرحه .

١٤٢٢- عَاوَزَ تَغْيِظَ اللَّتَاتِ الْعَجَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ أَتَرَكَ مَجْلِسَهُ مِنْ غَيْرِ كَلَامِ
اللتات العجان هو كثير الكلام دون فائدة .

١٤٢٣- عَايَرْنِي وَأَنَا أَعَايِرُكَ يَا لَلِي الْهَمُّ طَائِلُنِي وَطَائِلُكَ

وقد يقال المثل هكذا «لا تعارنى ولا أعارئك ياللى الهم طائلى وطائلك» وهذا
المثل يعطى معنا مغايراً، ومعنى المثل الأول: تعالى نتحاكى عن همومنا ففى هذا
عزاء عن النفس .

١٤٢٤- الْعَايِطُ فِي الْفَايِتِ نُقْصَانٌ مِنَ الْعَقْلِ

لا يجب البكاء على ما سبق من أخطاء ولا يجب الندم لأن ذلك لا يقدم ولا
يؤخر بل يعود بالضرر على نفسياتك دون جدوى ومن يقوم بذلك ليس عاقلاً
لا يدرك حقائق الأشياء ولا يدرك أن الماضى انتهى ولا عودة له .

١٤٢٥- عَابِقٌ وَمَدَائِقُ

يقال ذلك على التناقض الواضح بين بعض الأشياء، والمثل يشير إلى الشخص
المتألق المعجب بنفسه وفى ذات الوقت تحيط به الهموم من كل جانب . والمثل يتخذ
أسلوب النقد الإجتماعى . فهو يعتمد على كشف الشخص المتناقض وتعريه
سلوكه . من الأمثال المسجوعة .

١٤٢٦- عَايِمٌ فِي مِيَّةٍ بَطِيخٌ

إن الإنسان قد لا يحس بالأخطار المحيطة به نتيجة أخطاءه فهو كالعايم فى ماء
البطيخ الذى لا يستطيع حمله إلى بر الأمان . من التعبيرات الشائعة . والمثل يرصد
أخطاء الناس ونبه لها .

١٤٢٧- الْعَبْدُ فِي التَّفْكِيرِ وَالرَّبُّ فِي التَّدْبِيرِ

أحياناً يقال ذلك المثل هكذا «العبد فى تفكير والرب فى تدبير»، يعبر المثل عن
اختلاف التفكير عند الناس بخصوص الأمر الواحد . والمثل يبين إن الله تعالى يقوم

بقضاء المصالح على الرغم من الحيرة عند الشخص، ففي الوقت الذي يكون فيه العبد مهموما قلقا على مصالحه يقوم الله بقضائها.

١٤٢٨ - العبد وسيدُه على الله

تعبر المثل عن الأفلاس فيقول ذلك الشخص المفلس الذي لا يملك شيئا. ومعنى المثل أن السيد وخادمه لا يملكون شيئا فهما يعتمدان على الله في حياتهما.

١٤٢٩ - العبد وسيدُه على المحطة

مثل سابقه، ومعنى «على المحطة» أنهما في طريقهما إلى السفر والهجرة طلبا للرزق لأنه لم يتيسر لهما الحياة في هذا المكان.

١٤٣٠ - عَبْرَ الْخَرَا يَتَجَضَّعُ لَوْرَا

عبر: أهتم، الخرا: البراز، يتجضع: يضع قامته على مسند وراء ظهره دلالة على الفخر والغرور والاعتداد بالنفس والتعالى. لَوْرَا: مختصره من التعبير «إلى الوراء»، والمعنى أنك إذا اهتممت بإنسان تافه فإنه سيفتر بنفسه وقد يحس بأهميته ذلك لأنه لا يدرك حقيقة نفسه أو وضعه الإجتماعي مثله في ذلك مثل الخرا. والمثل يحذر من الإهتمام بالتافه من الأمور حتى لا يؤدي ذلك إلى عكس المطلوب. من الأمثال المسجوعة.

١٤٣١ - الْعَتَبُ عَلَى النَّظَرِ

يقول ذلك من أخطأ في تقدير أمر من الأمور خاص بزميله الذي يحدثه، وهذا المثل بمثابة اعتذار عن خطأ ارتكبه بدون قصد. والمعنى أن نظرى الضعيف هو الذي جعلنى أقع فى خطأ.

١٤٣٢ - عَتَبَى عَلَى مَا هُمْ مِنِّى لَاهُمُ مِنْ أَهْلِ أَبُوبَا وَلَا مِنْ أَهْلِ أُمِّى

أننى اعتب على الأغراب لأنهم ليسوا من أهلى أو أهل أُمِّى، وكذلك استطيع أن اعتب عليهم دون حرج أما إذا كانت الإساءات من أهلى فقد يمنعنى ذلك من رد الإساءة، والمثل يحمل المعنى العكسى فمعنى عتبى أى لا اعتب على من ليسوا

من أهلى لأنى لن أبقى على معاملتى لهم أما أهلى فيرتبطون بى دائما لذلك فيجب علي أن أبقى على معاملتى لهم فاعتب عليهم لاردهم عن الإساءة أو الخطأ حتى لا يتكرر ذلك مستقبلا . من الأمثال المسجوعة .

١٤٣٣- عَجَانُ الصَّبْرِ يَنْدُوقُهُ

الصبر: نوع من التوابل . .

١٤٣٤- عَجَانُ السُّمِّ يَنْدُوقُهُ

من أمثال الحرفيين، والمعنى أن الذى يزاول حرفة لا بد من أن يعرفها أو أن يتذوقها حتى إذا كانت كريهه أو رديئه، والمثل يشير إلى طبيعة أصحاب الحرف وعاداتهم .

١٤٣٥- عَجَائِبُ تَنْحَطُّ فِي زَكَائِبُ تَنْفَرُجُ عَلَيْهَا الْأَشْوَلَةُ

من أمثال التندر والسخرية . والمثل يعبر عن الدهشة، ومعنى تنحط فى زكايب أى أنها كثيرة حتى أنها تملأ الزكايب وتعجب منها الاشولة . الزكائب . اكياس صغيرة نسيبا تصنع من التيل يعبا فيها القمح والذرة وغيرها من الحبوب وتملؤها ما يساوى اردبا أو أكثر قليلا . أما الشوال فهو أقل من الزكية ويأخذ سبع كيلات أى أكثر من نصف الأدب قليلا . ويصنع من مادة الزكية .

١٤٣٦- الْعَجَبُ قَتَلْنَا وَمَشُ بِخَاطِرِنَا

الخاطر: الرغبة: يقال ذلك للتعبير عن شدة الدهشة التى تنتاب الشخص لظاهرة شاذة وهذه الدهشة تفاجئ الشخص حتى إنها تخرجه عن شعوره أو اتزانه . يقال ذلك فى مواجهة الأمور التى تفاجئ الشخص ولا يستطيع السيطرة على مشاعره ازاءها .

١٤٣٧- عَجَلٌ يَفْسِدُ حَلَقَةً

والمعنى أن العجل إذا هاج فإنه يستطيع أن يثير غيره من العجول الذين يدورون فى الحلقة، وفى معناه: «الطباع تعدى» وكذلك فإن الشخص الشرير يمكنه أن يفسد ما حوله من الناس ويؤثر على أخلاقهم وطباعهم .

١٤٣٨ - العَدُسُ مَالُوشٍ غَيْرِ كَمْرَةٍ

فى معناه «اللى عمل جميل يتمه».

١٤٣٩ - العَدَمُ عَلَى اللّٰى اُتْرَدَمَ

فى معناه «اللى فات مات» أى الذى انقضى زمنه فيجب أن يلقى عليه ستارا من النسيان حتى لا تتجدد الأحزان أو تثور المشاكل من جديد. والمعنى أن الشئ الذى أهيل عليه التراب وردم فإنه أصبح فى حكم العدم والزوال. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٠ - عَدُوُّ أَبُوكَ عَدُوُّكَ وَإِذَا خَلَّيْتُهُ

خليته: أى اتخذه خليلا لك وصديقا. والمعنى أنه يجب أن تحذر وتعرف أن عدو أبوك هو فى الواقع عدوك فلا تأمن له أو تتخذه خليلا، المثل يعكس بعض الطباع العصبية كما يدعو إلى الحذر فى العلاقات الاجتماعية.

١٤٤١ - العَدُوُّ بْنُ الْعَدُوَّةِ جَرَّبَى جَرَّ الْفِرْوَةِ وَالْحَبِيبُ ابْنُ الْحَبِيبَةِ مَا لُقَالِيشُ
فى البحر طيبة

الفروة: الجرة. يضرب فى ذم الأحفاد الذين لا يحترمون أجدادهم، والعدو ابن العدو: أى ابن الأبن والعدوه هنا زوجة الابن، والحبيب ابن الحبيبة: أى ابن البنت وهى حبيبة أمها. والمثل يعبر عن الأسف لهذه الظاهرة غير الطبيعية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٢ - عَدُوُّ دِينِكَ عَدُوُّكَ

من الأمثال الدينية التى تحت على الابتعاد والحذر، والمعنى أنه ينبغى الاحتياط فى العلاقات الإجتماعية.

١٤٤٣ - عَدُوُّ زَمَانٍ مَالُوشٍ أَمَانٌ

يدعو المثل إلى الحذر من العدو فى كل الظروف حتى ولو زالت أسباب العداوة. فالعداوة تعنى الخيانة فيجب الحذر فى العلاقات الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٤- عَدُوٌّ عَاقِلٌ وَلَا حَيِيبٌ مِجْنُونٌ

يمتدح المثل استخدام العقل حتى في العداوة، فالعدو العاقل تأمن له لأن عقله يعد وازعا أو رادعا لأعماله أما المجنون فإنه لا رابط له وليست عنده قيود على أعماله. من أمثال الطباقي.

١٤٤٥- الْعَدُوُّ عَدُوٌّ وَأَنْ أَكَلَّتْهُ حَلَاوَةُ السِّنِّ يَضْحَكُ وَقَلْبُهُ كُلُّهُ عَدَاوَةٌ

المثل يدعو إلى الحذر من العداوة والعدو، وفي معنى قريب منه، «عدو زمان مالوش أمان»، ذلك لأن العداوة تولد الخيانة وتدفع إلى الشر ومن اسلحتها عدم الإخلاص والدهاء.

١٤٤٦- عَدُوُّكَ دِينُكَ

في معناه «عدو دينك عدوك» والمثل مجرد تقديم وتأخير والمعنى سبق شرحه.

١٤٤٧- عَدُوُّكَ عَدُوُّكَ وَلَوْ هَادَيْتُهُ

في معناه «العدو عدو وأن اكلته».. وسبق الشرح.

١٤٤٨- عَدُوُّكَ الْقَرِيبُ وَلَا عَدُوُّكَ الْبَعِيدُ

يجذب المثل قيام العلاقات الاجتماعية ولو كان ذلك بين الأعداء لأن العلاقات الاجتماعية سوف تؤدي إلى تحطيم العداوة مستقبلا أما العدو البعيد فإن عداوته سوف تظل قائمة ذلك لأنه ليس قريبا منك حتى تقوم علاقات تزيل العداوة. من أمثال الطباقي.

١٤٤٩- الْعُرْسُ عُرْسٌ أَبُونَا وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَا

المثل انتقاد للأوضاع الشاذة التي لا تتفق مع العلاقات الاجتماعية فمع أن العرس لنا ونحن أصحابه إلا أن مجموعة من الفضوليين يتدخلون في شئوننا.

١٤٥٠- عَرِيقُ جَنْبِ الْوَدَنِ إِنْ الْحَمَا تَكَرَّرَ مَرَاتِ الْإِبْنِ

يعبر المثل عن الكراهية الدائمة بين الحما وزوجة الابن فطالما كان هناك هذا

العرق الذى وراء الأذن فليس هناك صلح بين الحماة وزوجة الابن. ويضرب المثل لوجود الاستحالة فى التوافق بين الطبيعتين. من الأمثال الأسرية المسجوعة.

١٤٥١- العَرَقُ فى التَّدْرِيبِ يَوْفِرُ الدَّمَ فى المعركة

من الأمثال العسكرية وقد سمعت هذا المثل من أحد الجنود العائدين من معركة سينا ١٩٦٧ فى أعقاب المعركة مباشرة. ومعنى المثل أن بذل الجهد فى التدريب على إستخدام الأسلحة واتقانها وإحكام الضبط والربط كل ذلك يقلل من الخسائر فى المعركة ويقلل الدماء فى الحرب.

١٤٥٢- عَرِقُ فى القَفَا يَقُولُ العِشَا العِشَا

يعبر المثل عن الحاجة الدائمة عند الإنسان للغذاء ففيه حياة الانسان وبقائه. كما يحث على عدم نسيان وجبة العشاء لاهمية ذلك للجسم. من الأمثال المسجوعة.

١٤٥٣- عَرِقُ فى القَفَا العِشَا العِشَا

فى معنى المثل السابق.

١٤٥٤- عَرِقُ وَرَا الوِذْنِ مَا يَحِبُّشِ مِرَاةَ الإِبْنِ

يعبر المثل عن كراهية الحماة لزوجة الابن. وقد سبق الشرح.

١٤٥٥- العَرِقُ يَمِدُّ لِسَابِعِ جَدِّ

يعبر المثل إلى أهمية الوراثة وانتقالها عبر الأجيال حتى الجيل السابع، وهذه الحقيقة قد اكدتها التجربة العلمية التى تقول بانتقال الوراثة من الآباء إلى الأبناء.

١٤٥٦- عَرُوسُ الدَّارِ لَيْسَ لَهَا مَقْدَارُ

عَرُوسُ الدَّارِ مَالَهَا شِ مَقْدَارُ

العروس تظل مرغوبة طالما كانت فى بيت أهلها فالعريس يميل إليها كما يقول التعبير. «المنوع مرغوب»، فإذا انتقلت إلى منزل الزوجية وأصبحت قريبة وصورتها مألوفاً لديه تقل منزلتها وتكون مثل غيرها فى المنزل.

١٤٥٧- العروسة للعريس والجري للمتاعيس

يقال ذلك تعبيرا عن جمال العروسة التي تزف لعريسها وتركت باقى الرجال فى حسرة من عدم استطاعتهم الزواج منها، والمعنى أن العريس قد أخذ عروسته أما التعساء الذين تعبوا فى الوصول إليها فإنهم يتحسرون. من الأمثال المسجوعة. ويقال ذلك للإغظة.

١٤٥٨- عريان يبجى ورا مقشط

مقشط: من الكشط أى مفلس، والمثل يسخر من الفقراء أو الضعفاء الذين يعتمدون على بعضهم فهذا مجال للتندر بين الناس، والمفروض أن يعتمد الضعيف على القوى والفقير على الغنى وغير ذلك حتى يمكن قضاء الأمور أما أن يعتمد مفلس على مفلس فهذا غير طبعى. يهاجم المثل الأوضاع الإجتماعية الشاذة.

١٤٥٩- عريان الرأس ويحب الرقص

يضرب لمن يتدخل فى عمل لا يناسبه فعندئذ يصبح مجالا للهزء والسخرية من الناس. والمعنى أن الذى يريد أن يزاول عملا عليه أن يستعدله باستكمال أدواته، ومعنى عريان الرأس أى فقير و أو ليس لديه أدواته.

١٤٦٠- عريان سنة واشتكى الحياط على يوم

يضرب ذلك للشخص الذى يعيش قلقا فى أواخر الإنتهاء من الأعمال فهو يتعجل الإنتهاء من العمل رغم مضى فترة طويلة عليه وذلك للسخرية والتحذير من العجلة.

١٤٦١- عريان طارد مشلح

يضرب هذا المثل للدلالة على السوء. والمعنى أن الإثنين عرايا ومنبوذين من المجتمع لأنهما انحرفا عن تقاليده. من أمثال السخرية.

١٤٦٢- العريان فى القافلة مرتاح

يقال تطمينا للفقراء وتسكيننا لهم، والمعنى أن الفقير ربما كان مرتاحا أكثر من

الغنى لعدم تحميله للمسئولية، والمثل يدعو إلى اعتبار الغنى مسئولية. والمعنى أن الفقير فى القافلة يكون مرتاحا لأنه لا يحمل مسئولية.

١٤٦٣- عريان الط.. ويحب التأميز

عريان الط.. ويتأمر تأمير

من الأمثال السمجوعة ويضرب للإنتقاد والسخرية من الذى يغتر ويمارس أعمالا لا تتفق من طبيعته، والمثل بذلك يهاجم التطرف فى الغرور.

١٤٦٤- عريان الط.. ويحب التأميز ويقول باب الحمارة فىن أما أسكر

مثل سابقه..

١٤٦٥- عريس الغفلة والباب بلا قفلة

يقال ذلك للفتاة العانس التى لا يقرب منها الخطاب، والمثل دعاء لها بأن يأتى عريس الغفلة دون أن تحسب حسابه ومعه كل استعداداته للزواج كالمهر والجهاز والتكاليف حتى أنه فتح الباب وتزوجها سريعا قبل أن يقفل الباب عليه فى المنزل «منزل أهل الزوجة»، ومعنى «الباب بلا قفلة» أى يحضر وفى ركابه الفرح فلا يقفل الباب أبدا لدخول الناس وخروجهم حتى ينتهى الفرح. من الأمثال المسجوعة.

١٤٦٦- العريس الهنى يبان من نفقته

من العادات الإجتماعية أن الخطيب لا يدخل إلى منزل خطيبته إلا ومعه الهدايا، وبمقدار هذه الهدايا يمكن الحكم على غنى العريس أو نظرتة إلى المادة، ويمكن معرفة قيمة العروس عنده، والمعنى أنه من الممكن معرفة الشخص من سلوكه وطباعه. من أمثال المقدمين على الزواج.

١٤٦٧- عز المرأة الرأجل المغفل

فى المجتمعات الشعبية تزداد سيطرة الرجل على المرأة، ويعد ذلك نوعا من

الرجولة، ويقابل ذلك الحد من حرية الزوجة فإذا كان الرجل ضعيف الشخصية أو كما يقول المثل. «مغفلاً» فإن المرأة تجد فرصتها وحريتها وتسطيع بذلك أن تذهب إلى أى مكان وفى أى وقت. ويعبر المثل عن نوع من الإباحية والرغبة فى التخلص من سيطرة الرجل.

١٤٦٨- عَزَمَا مَا تَذَلْ إِلَّا لِلَّى خَالَفَهَا

يطلب المثل من الإنسان أن يحترم نفسه وإلا يقف فى موقف الذلة والمسكنة فلا يصح أن يذل الإنسان نفسه إلا لله الخالق. من أمثال النصيحة.

١٤٦٩- عَزِ الْوَلَدُ وَلِدَ الْوَلَدُ

يعبر المثل عن إحتفال الأجداد وشدة إهتمامهم بذلك، فالجد يفرح عندما يجد أبناءه وأحفاده كثيرون حوله فإن ذلك يسعده. ويقال الولد بكسر الواو فى الكلمات الثلاثة.

١٤٧٠- الْعَزُوبِيَّةُ وَلَا الْجَوَازَةَ الْعَارَ

تفضل المرأة أن تعيش بلا زواج على أن تتزوج بشخص قاس ويسئ إليها، يضرب المثل ذلك لتفضيل شئ ولو كان مسيئاً على آخر أكثر إساءة، وفى معنى قريب منه: «نص العمى ولا العمى كله».

١٤٧١- عَشٍ يَبْضَحُكَ أَفْضَلُ مِنْ قَصْرِ يَبْكِي

عش: أى منزل ضئيل كأعشاش الطيور، والمعنى أن الإنسان يفضل أن يعيش فقيراً فى عش صغير ولكنه سعيد مبتهج على أن يعيش فى قصر ملئ بالأحزان. والمعنى أن السعادة ليست بالمال.

١٤٧٢- عَشَانٌ تَدُوقُ الْحِلْوَ لَا زِمَ تَشْرِبُ الْمُرَّ

ويقال ذلك كنصيحة للشخص بأن يكد ويجتهد ويستعذب الألم فى سبيل السعادة والنعيم.

١٤٧٣- عَشَانُ الْوَرْدِ يَنْسَقِي الْعَلِيقُ

عشان: لأجل، والمعنى أنه لأجل الشئ الحسن يمكن التغاضى عما قد يحيط به

من مساوئ، ومثله فى ذلك مثل الورد وهو حسن الرائحة ولكن العليق الذى حوله سئ ولكن يمكن قبوله بسبب الورد . .

١٤٧٤ - عَشْرَةَ اللَّيْلِ تَسْعَةَ

لا يؤمن الناس بالعمل ليلا لأنه لا يكون دقيقا، وفى معناه قولهم: «النهار له عينين» وربما كان ذلك مقبولا قبل اكتشاف الكهرباء.

١٤٧٥ - عَشْمَتْنِي بِالْحَلْقِ تَقَبَّتْ أَنَا وَدَانِي

أى أنك منحتنى الأمانى ورسمت لى المستقبل الوردى ثم لما استعددت لذلك خنتنى. يضرب ذلك لإظهار الغضب والألم. والمثل يشير إلى مصدر بعض المشاكل الاجتماعية.

١٤٧٦ - عَشْمَتْنِي بِالْحَلْقِ تَقَبَّتْ أَنَا وَدَانِي لَا نَابْنِي الْحَلْقَ وَلَا نَابْنِي وَدَانِي

مثل سابقه.

١٤٧٧ - الْعَصَا لَمَّا تَنْشِرْخُ مَا تَضْرِبْش

يعبر هذا المثل عن إهتمام المجتمع بالعصيات فهو يرها حماية للنوع والأسرة لذلك يهتم بالقراة ويرى فيها حماية للفرد ضد الزمن وضد الغير، ومعنى المثل أن العصا وهى تزمز للأسرة - إذا اتشرخت أصبحت عديمة الفائدة مثلها فى ذلك مثل الأسرة التى تنقسم على بعضها فإنها لا تستطيع أن تقف فى مواجهة الأسرات الأخرى.

١٤٧٨ - الْعَصَا لَمَنْ عَصَا

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة وقد تستخدم فى التعليم كوسيلة للعقاب. يلاحظ الجناس.

١٤٧٩ - عَصْبَةَ كَرِيْشَةَ عَلَى رَأْسِ رِيْشَةَ

يضرب لمن يلبس ملابس لا تناسبه أو يقوم بعمل لا يتفق مع مواهبه. والمثل

يُنتقد عدم التوافق بين الأشياء فهو يتندر بها ويسخر منها. فينبغي على الإنسان أن يؤدي من الأعمال ما يناسبه ولا يحاول أن يزوال مالا يقدر عليه لأنه لن يوفيه حقه من العناية ويصبح مجالا للنقد والتجريح. من الأمثال المسجوعة.

١٤٨٠ - عَصْفُورٌ فِي الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَجَرٍ

يهتم الإنسان بما في يده لأن امتلاكه يعطيه الحرية في إمكانية الاستفادة منه أما ما عند غيره أو بعيدا عنه فلا يحق له أو قد لا يمكنه أن يستفيد منه. والمثل يعكس الإيمان بالواقع ويدعو إلى الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، كما يحذر من الإنسياق وراء الخيال حتى لا يصدّم الشخص بالحقائق المرة.

١٤٨١ - عَفْءٌ يَعْفُكَ

قد يكون المقصود بذلك اللسان وقد يكون المقصود الجنس، والمثل عبارة عن نصيحة أخلاقية فهو يدعو الرجل إلى أن يعف نفسه حتى لا يتهمة الناس بسوء السلوك، ومعنى عفه أى أبتعد عن إنتهاك أعراض الناس. ومعنى يعفك أى يحميك من ألسنة الناس وإتهاماتهم.

١٤٨٢ - عَفْءٌ مَاتَاخُذٌ إِلَّا نَصِيحَةً

يقال ذلك عن النفس الإنسانية، والمعنى أنه يجب أن تعف نفسك عن الحرام وعما عند الناس أو عن الإساءة إلى الناس أو الطمع أو غير ذلك لأنك لن تحصل إلا ما قدره الله لك.

١٤٨٣ - الْعَقْلُ زِينَةٌ

يمتدح العوام استخدام العقل فى تدبير المصالح لأنه يريحيهم ويهديهم إلى الصواب، كما أن الحد من سيطرة العواطف على العقل تؤكد للشخص أنه يسير فى الطريق السليم، ومن هنا يقول المثل بأن: «العقل زينة» يتحلى بها الإنسان فى حياته.

١٤٨٤ - عَكَرَ الصَّابُونَ وَلَا رَائِقُ الْمِیةِ

الصابون یدیب الأوساخ ویزیلها أما الماء فلا یزیلها .

١٤٨٥ - عَلَقَةٌ وَتَفُوتٌ مَاحِدٌ یَمُوتُ

علقة تفوت ولا حد یموت

یقال للضرب بسبب الخطأ، . والمعنى أنه یجب أن یصبر الإنسان على آلام الضرب فإنها سریعا ما تزول ویعود كما كان، یقال ذلك تشجیعا على احتمال العقاب . من الأمثال المسجوعة .

١٤٨٦ - الْعِلْمُ بِالْشَیْءِ وَلَا الْجَهْلُ بِهِ

من أمثال المثقفین . .

١٤٨٧ - عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ حَمْلٌ بِلا جَمَلٍ

المعنى واضح ویبین المثل أهمية العلم، وأنه لا یكون علما إلا بالتطبیق أما العلم لمجرد العلم فهو كالحمل الملقى دون أن یجد ما یحمله وینقله إلى مكان آخر . .

١٤٨٨ - الْعِلْمُ نُورٌ وَالْجَهْلُ عَارٌ وَلَا یَرْضَى بِهِ إِلَّا الْحَمَارُ

العلم ینقل الإنسان إلى النور أما الجهل فإنهم یفرون منه وتشبیه الجهل بالعار یدل على مدى النفور . یلاحظ المقابلة بین کلمتی علم وجهل والسجع بین کلمتی عار وحمار

١٤٨٩ - عَلَّمْنَاكُمْ الشُّحَاتِ سَبَقْتُونَا عَلَى الْأَبْوَابِ

یقال ذلك للشخص الذى تفوق على معلمه فى أحد الفنون أو الصناعات وأخذ ینافسه فى رزقه، والمعنى أننى قمت بتعلیمك وجزاء ذلك تنافسنى فى مهنتى هذا لا یصح، من أمثال الشحاذین .

١٤٩٠ - عَلِّمُوهُمْ وَلَا تُورَثُوهُمْ

یعبّر المثل عن أهمية العلم وأنه مفضل على كل ما عداه كالمال وغيره لأنه أبقى للإنسان فى حیاته أما المال فهو یدهب ویجئ، فمن الأفضل أن تدفع ابنك إلى العلم وتساعده فى ذلك على أن تترك له میراثا قد یصرفه فلا یسنده فى حیاته . من الأمثال المسجوعة .

١٤٩١- على بَخْتِ الحَزَانَى هَدُوا الحَزَانَةَ

ربما كان لهذا قصة لإحتمال وجود قرينه بين كلمتى حزانى وخزانة، والمعنى أنه على الرغم مما هم فيه الحزانى من بؤس أو آلام فإن الأبواب اغلقت فى وجوههم أيضا، أى أنهم تعساء ويضرب للدلالة على سوء البخت الذى يقابل الشخص فى كل طريق. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩٢- على بَخْتِ العُورِ هَدُوا الدُّورَ

مثل سابقه ويضرب للدلالة على سوء البخت الذى يلازم الشخص فى كل مكان يذهب إليه. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩٣- على سِنْجَةِ عَشْرَةٍ

يضرب ذلك للشخص الذى يتأنق فى ملبسه ويهتم بمظهره بصورة تلفت النظر. تطلق السنجة على المئقال الذى توزن به السلع والبضاعة، وهى محرفة عن كلمة «سنجة».

١٤٩٤- عَلَى عَيْنِكَ يَا تَاجِرُ

من نداءات الباعة والتجار على بضائعهم، والمعنى أن هذه بضاعتى جيدة أعرضها أمام الجميع ليس فيها عيوب وهى أمام أعين الجميع لكى يفحصوها. والتعبير يحمل نوعا من التحدى والثقة الكاملة فى البضاعة. من أمثال التجارة.

١٤٩٥- على قَدِّ حَالِهِ

يقال ذلك للشخص الفقير الذى يسير فى حياته بصعوبة، ويقال عليه بالتعبير العامى «خيرته كافى شره».

١٤٩٦- على قَدِّ زَيْتِهِ كَيْلُ لَهُ

المعنى أنه على قدر ما مع الشخص يستطيع أن يحصل، والمثل ينصح الإنسان ألا يحاول أن يعطى للغير أكثر مما يستحقون. قد: قدر، والزيت هنا تعنى النقود.

١٤٩٧- على قَدْ فُوله أدفواله

فى معنى المثل السابق. قد: قدر، القول: النقود. أدف: بشدة على الدال محرفة عن جذف بشدة على الدال أيضا. يراعى التورية فى كلمة قد فوله وأد فوله.

١٤٩٨- على لِسَانِي وَلَا تَنْسَانِي

يعكس المثل بعض الطباع التى تسود البيئات الشعبية وتظهر فى أن الناس تتحكم فيهم الرغبة فى الأكل وتذوق كل ما تقع عليه أعينهم ولو كان ذلك لمجرد التذوق.

١٤٩٩- على ما أَقُولُ يَا خَالَتِي تَكُونُ انْقَضَتْ حَاجَتِي

المعنى أن الأقارب إذا كانوا بعيدين فى المسكن فإنهم لا يساعدونى كثيرا لبعدهم. يجذب المثل التقارب بين الأهل فى المسكن حتى يمكن التعاون على الكوارث.

١٥٠٠- على ما تَبْجِي الْعَمْشَةَ تَتَكَحَّلُ يُكُونُ السُّوقُ خُرْبُ على ما تَتَكَحَّلُ الْعَمْشَةَ يُكُونُ السُّوقُ خُرْبُ

يهاجم المثل المبالغة فى التزين حتى لا تضيع الفرص، ومن ناحية ثانية يهاجم الإهتمام بالتوافه من الأمور حتى لا يتسبب فى ذلك إهمال الأشياء الهامة. من أمثال السخرية. ومعنى السوق خرب بضم الخاء أى فرغ من البضائع.

١٥٠١- على ما جَتِ الْحَزِينَةُ تَفْرَحَ مَا لِقَتْلَهَا شَ مَطْرَحَ

يضرب ذلك للشخص التعس الذى يقابله سوء الحظ فى كل مكان وفى كل الظروف، فالحزينة عندما ظهرت أمامها بارقة الأمل فى السعادة لم يلبث أن تبدد هذا الأمل.

١٥٠٢- على ما يَبْجِي التَّرْيَاقُ مِنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ يَكُونُ الْمَلْسُوعُ فَاقُ

١٥٠٣- على ما يَبْجِي التَّرْيَاقُ مِنْ الْعِرَاقِ يَكُونُ الْمَلْسُوعُ مَاتُ

المعنى أن هناك من الأمور ما يحتاج إلى السرعة فى إنجازه أما الإبطاء فى

إنجازه يؤدي إلى إبطال مفعوله. والمثل يحث على الأسراع في الأعمال التي تحتاج إلى ذلك ويحذر من التباطؤ. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٤ - عُمْرُ الْأَسَى مَا يَتَنَسَى

الأسى: من الإساءة أى أن الإنسان لا يستطيع أن ينسى الإساءات لأنها تؤثر على طباعه وسلوكه، والمثل يعبر عن جانب من العلاقات الاجتماعية وطبيعتها. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٥ - عُمْرُ أُم ز... مَا يَتُبُور

يقال ذلك تطمينا للبنت على مستقبلها. وغرسا للأمل في نفسها، والمعنى أن البنت مهما طال عليها عهد العنوسة فإنها لا بد ستزوج وتستمتع بأنوثتها. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٦ - عُمْرُ الدَّمِّ مَا يَبْقَى مِية

المثل يشير إلى أهمية القرابة والعصبة وأنه مهما كان بين الأهل مع بعضهم من مشاحنات فلن تصل إلى درجة الخطورة لان الدماء التي تجرى في عروقهم - وهى من مصدر واحد - لا يمكن أن تتحول إلى ماء فهى لا شك ستظل حافظة لصفاتها.

١٥٠٧ - عُمْرُ الشَّقَى بَقَى

يقال ذلك تأكيداً لحقيقة شائعة وهى أن الإنسان الشقى فى حياته يطول عمره، وربما كان ذلك ناتجاً من الأحساس بالملل والضيق بالحياة فينمو مع ذلك الأحساس بطول الحياة، وهناك تعبير شعبى شائع عكس ذلك وهو قولهم «من حبه ربه خده» أى أراحه من عناء الحياة وأخذه إلى جواره.

١٥٠٨ - عُمْرُ الْمَرْءِ مَا تَرَبَّى عَجَلٌ وَيَنْفَعُ

لا يعترف المجتمع المصرى بتربية المرأة للأبناء ذلك لأن المرأة تغلب عليها عاطفة الأمومة عند تربية الأبناء فتتكاسل عن الحزم فى تربيتهم فيؤدى ذلك إلى انحرافهم. والمثل يعبر عن حقيقة مأخوذة من التجربة.

١٥٠٩- العُمَرُ وَاحِدٌ وَالرَّبُّ وَاحِدٌ

يعبر المثل عن الإيمان بواحدانية الله وكذا بأن «الأعمار بيد الله» «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل/ ٦١.

١٥١٠- عُمَرُ الْوَحْدَانِي مَا يُكِيدُ عَدُوَّ

الوحداني: الشخص الوحيد الذي ليس له إخوة ينصرونه ويعززون مركزه في المجتمع، أو الابن الوحيد الذي لا يستطيع بمفرده أن يتغلب على مجموعة من الأخوة فهو لا يستطيع أن يقاوم التكتلات التي تتكون ضده. والمثل يعكس بعض الطباع الشعبية التي تهتم بكثرة الأولاد وترى فيها عزا ومنعة في المجتمع.

١٥١١- عَمَلُوا الْمَقَاطِفَ الْجَلَّةَ وَدَانِ

يقال ذلك للسخرية من المناظر التي تبعث على الضحك. والملاحظ أن المقاطف التي يعبأ فيها الجله باليه ليست صالحة للاستعمال فإذا أهتم أصحابها بأن جعلوا لها مقابض تحمل منها فإن ذلك يصبح مجالا للتندر. يقال المثل للسخرية من الإهتمام بالتوافه من الأمور.

١٥١٢- الْعِنْدُ يورَثُ الْكُفْرَ

العند: العناد. والمعنى أن الإكثار من العناد وعدم الطاعة يتولد عنه الكفر بالقيم وغيرها.

١٥١٣- عِنْدَ الْمَخَاضَةِ بَيَانُ الْقَلِيْطِ

في معناه «قالوا: الجمل طلع النخلة أدى الجمل وأدى النخلة»، والمعنى أن التجربة العملية تبين المغرورين وتكشفهم كما تبين الحسن من الخبيث. القليط: المدعى المغرور.

١٥١٤- عُوْدٌ أَحْمَرٌ فِي حَزْمَةِ خَضْرَا

يشير المثل إلى وجود الشيء الحسن في وسط الأشياء الرديئة أو الشخص الحسن الأخلاق وسط مجموعة من الأشخاص سيئ الخلق. والمثل يكشف هذا العيب ويعريه.

١٥١٥- عَوْرَة وَبَنَتْ عَبْدَ وَدُخَلَتْهَا الضَّهْر

يتحدث المثل عن الحظ الذي قد يلازم من لا يستحقه فعلى الرغم من عيوبها الخلقية ووضاعتها الاجتماعية فإنها كانت حسنة الحظ حتى أن عريسها اسرع بالدخول عليها مبكرا قبل الوقت الذي اعتاد الناس عليه. والعادة في المجتمع المصري أن تزف البنت إلى زوجها مساء حتى يجد الوقت للإستمتاع السريع بعيدا عن الضوضاء في وضح النهار وأعين الفضوليين أما أن تدخل قبل هذا الوقت فيدل على مدى إهتمام العريس بالإسراع في الدخول بها. وقد يحمل المثل معنى السخرية.

١٥١٦- عَوْرَة وَدُخَلَتْهَا مِنَ الْعَصْرِ

كسابقه.

١٥١٧- عَوِيلٌ بِلَادِهِ عَوِيلٌ بِلَادِ النَّاسِ

العويل، الضائع الذي ليس له قيمة بين الناس. والمعنى أن الذي فشل في أن يجد له مكانا في مجتمعه فإنه سوف يفشل في أى مكان يحل به. والمثل يهاجم الهجرة ويحث على التمسك بالأرض والبيئة وربما كان ذلك انعكاسا للطبيعة المصرية التي تنفر من الهجرة.

١٥١٨- عَوِيلُ الصَّيْفِ عَوِيلُ الشِّتَاءِ

يقال ذلك للشخص الذي يفشل في اداء العمل في كل الأوقات وليست لديه القدرة على تحسين حاله أو تغيير نظرة الناس إليه. والمثل يشير إلى الفشل الذي قد يلاحق الإنسان ونظرة المجتمع إلى ذلك. يلاحظ التقابل بين الصيف والشتاء.

١٥١٩- عَوِيلٌ عَمَلٌ مُقْبَحَةٌ قَصَدَ بِهَا عِنْدِي عَمَلْتُ أَنَا طَيِّبَةٌ شَوْفَ فَرْقِ دِي مِنْ دِي

عندي: عنادي، والمقبحة: عمل مكروه.

١٥٢٠- عَوِيلٌ مُوَاطِبٌ وَلَا شَاطِرٌ مُقْطَوْعٌ

المواظبة على العمل مع قلة الإنتاج أفضل من الإنتاج السريع على فترات مواطب: مواظب ومتواصل.

١٥٢١- عَوِيلٌ وَلِسَانٌ طَوِيلٌ

يقال ذلك للشخص الفاشل وسئ الخلق فتحيط به العيوب من كل الجوانب ومع ذلك لا يستطيع أن يجعل من حسن أخلاقه عوضا عن فشله أو تفاهته. من الأمثال المسجوعة التي تستخدم النقد الإجتماعى وسيلة للإصلاح.

١٥٢٢- عِيَادَتُهُ زِيَادَتُهُ

المجتمع يدرك بحسه وبالتجربة أن تكرار الكلام وانتقاله من مكان إلى آخر يؤدي إلى الإضافه إليه فلو كانت كلمة صغيرة سريعا ما يضاف إليها وتصبح إشاعة كبيرة، وكلما انتقلت بين الناس كلما أضيف إليها. والمثل يحذر من نقل الأخبار والإشاعات لهذا السبب وعلى وجه الخصوص الأخبار والإشاعات المسيئة.

١٥٢٣- عِيَادَتُهُ شَمَاتُهُ

معنى هذا المثل يختلف عن سابقه إلى حد ما والذي يشير إليه المثل هو أن إعادة الكلام يحمل معنى الشماته وخاصة إذا كان الكلام أو المشهد الذى يحكى عنه مسيئا وفيه تجريح للغير. من الأمثال المسجوعة.

١٥٢٤- الْعِيَارُ الِّى مَا يَصْبِشُ يَدُوشُ

العيار: الطلق النارى، يدوش: أى يبعث صفيرا فى الأذن يفقد الشخص اتزانه. والمثل يدعو إلى الإقدام والمحاولة مع المشاكل ولو لم يكن هناك أمل لحلها فاذا لم يتيسر الحل فعلى الأقل هناك أمل لتحقيق الحل. يحث المثل على المخاطرة وعدم التراجع.

١٥٢٥- الْعِيَالُ يَعُوزُوا أُمَّ حَدِيدٍ وَأَبَّ سَعِيدٍ

العيال: الصغار، والمعنى أن الأولاد الصغار يحتاجون إلى جهد ضخم من الوالدين لتربيتهم والقيام على شئونهم فهم يحتاجون إلى أم قوية تستطيع أن تتحمل مشاكلهم وتدير المنزل بكفاءة وأب ميسور الحال حتى يمكنه أجابة مطالبهم التى لا تنتهى. من أمثال الاسرة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٢٦- عَيْبُ الرُّجَالِ قَلَّتْهَا وَعَيْبُ الصِّبْيَةِ قَلَّةٌ نَصَفَتْهَا

من أمثال النساء ويعبر المثل عن الأم التي لا تجد زوجا لانتها العانس، والمعنى أنه ليس للرجال عيوب إلا أنهم قلة فلا يجدن ما يتزوجن، وكذلك البنت التي لا عيب فيها إلا أنه لم ينصفها الزمن فلم تتزوج، يكشف المثل بعض المشاكل الاجتماعية التي تتحكم في سير العلاقات بين الرجل والمرأة.

١٥٢٧- الْعِيدُ الصَّغِيرُ قَبْلَ الْعِيدِ الْكَبِيرِ

هذه حقيقة واضحة عند المسلمين فالعيد الصغير وهو عيد الفطر ومدته ثلاثة أيام يأتي قبل الكبير هو عيد الأضحى ومدته أربعة أيام يأتي قبله بسبعين يوم تقريباً وقد استخدم المثل هذه الحقيقة للإشارة إلى ما قد يحدث من سبق الأمر الصغير للكبير كأن يتزوج الأخ الأصغر قبل الأكبر أو البنت الصغرى قبل أختها الكبرى وهكذا.

١٥٢٨- الْعَيْشُ إِنْ انْفَتَشَ مَا يَتَأْكَلُشْ

الْعَيْشُ لِمَا يَنْفَتَشُ مَا يَتَكَلَّشْ

الْعَيْشُ الَّلِي يَنْفَلِّي مَا يَتَأْكَلُشْ

العيش: الخبز، ما يتاكلش: لا يؤكل، والمعنى أنه لا ينبغي البحث عن العيوب أو الشوائب المخفية في الشيء لأنه لا يخلو شيء من العيوب، فإذا فتشت في الخبز فإنك سوف تجد به ما يفزرك منه أى يجب التغاضى قليلا عن بعض الأمور والنظر إليها بصورة عامة يفتش: يفحص بدقة.

١٥٢٩- الْعَيْشُ دُرَّةٌ وَالْكَالَمُ رُومِيٌّ

دره: ذرة: من أمثال التندر والسخرية. والمثل يسخر من الشخص الوضع الذي لا يجد ما يأكله إلا خبز الذرة ومع ذلك يريد أن يوهم الناس بأهميته فيرطن بلغة أجنبية. والمعنى أنه يجب أن يعرف كل فرد حقيقة نفسه ووضعه الاجتماعي ولا يحاول أن يخرج عن حقيقته لأن ذلك سوف يدفع الناس إلى الهزأ به والسخرية من أعماله.

١٥٣٠ - عِيشْ دِيكَ يَوْمَ وَلَا فَرْخَةَ سَنَّةٍ

يحث المثل الشخص على أن يكون رجلا في أعماله وأن يعيش عزيز النفس ولا يذلها، والمعنى أنه من الأحسن للشخص أن يعيش يوما واحدا كريما محترما على أن يعيش ذليلا مهانا لا قيمة له بين الناس.

١٥٣١ - عِيشِ الْفَقِيَّ فِي الْأَنْجُمَى مَا يَطُولُوشُ الْفَارْ وَلَوْ عَمَى

يرصد المثل بعض عادات الفقهاء أو هم مقرءوا السورة ومنها ما يشير إليه المثل وهو البخل والتقتير فلقد اشتهر مقرءوا السورة بين الناس بالبخل والحرص الشديد على ما تحت يدهم وخاصة ما يؤكل. ويهزأ المثل من هذه العادة المردولة ويكشفها.

١٥٣٢ - عِيشْ فِي الْهَنَّا يَوْمَ وَلَا تَعِيشْ فِي الْهَمِّ سَنَةً

يقال ذلك للشخص الذى يحمل كثيرا من الهموم، والمثل نصيحة بالابتعاد عن الهموم لأنها تحيل الحياة إلى جحيم.

١٥٣٣ - الْعِيشْ مَخْبُوزَ وَالْمَيَّةَ فِي الْكُوزِ

تقول ذلك الزوجة النشيطة متباهية بأنها أدت واجباتها المنزلية بكفاءة حتى أنها لا تهتم بما تكون عليه أحوال الدنيا هل تمطر أم لا، فقد أعدت خبزها ونشطت إلى البحر فملأت جرارها ولم تعد فى حاجة إلى الخروج فلتمطر الدنيا كما تحب. من أمثال النساء فى الريف، ويرتبط الكوز وهو علة من الصفيح يغرف بها من ماء الزير للشرب أو للطهى.

١٥٣٤ - عِيشْكَ يَحْلَالِي يَا لِحَالِي

معنى المثل أن عيشك أريد أن آكله يا أيها الشخص الخالى من المسؤولية لأنه ليس عندك ماتصرف عليه أو مسؤوليات فأنا فى حاجة إلى الاستفادة منه. وقد يكون الخالى بمعنى الخال أى أخو الأم. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣٥ - عَيْشَكَ يَحْلِي لِي يَا خَالِي قَالَ: مَنْ سَوَا عَيْشَتِي يَا ابْنَ أُخْتِي

عَيْشَكَ يَحْلِي لِي يَا خَالِي قَالَ: مَنْ سَوَا بَخْتِي يَا ابْنَ أُخْتِي

يشير المثل أن القرابة لا تعطى للشخص حق الاستفادة المادية منها أو حق استغلالها فليس هذا مما يقبله الناس. والحوار بين ابن الأخت والخال يشير إلى أن الخال يكره أن يستغله ابن اخته. يلاحظ السجع.

١٥٣٦ - الْعَيْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْحَاجِبِ

حقيقة يستخدمها المثل لكي يشير إلى أن القرابة درجات وأهميتها تخضع لقربها من الشخص أو بعدها عنه فكما أن العين أقرب إلى الفم فكذلك الأخ أقرب إلى أخيه وهكذا.

١٥٣٧ - الْعَيْنُ بَصِيرَةٌ وَالْإِيدُ قَصِيرَةٌ

يقول ذلك الشخص الفقير المعدم أو الذي يتمنى القيام بأمر ولكنه لا يستطيع ذلك لأن الظروف لا تساعد على تحقيق ما يرجوا فعينه ترى كل شئ وتعرف كل شئ ولكن يده قصيرة عن تحقيق رغباته. يلاحظ الجناس بين كلمتي بصيرة وقصيرة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣٨ - الْعَيْنُ تَفْلُقُ الْحَجَرَ

يقال ذلك عن الحسد ويؤمن الناس بأن الحسد يؤثر على كل شئ حتى علي الحجر الأصم الذي لا فائدة منه فانه يكون عرضه للحسد، والمجتمع يرى أن الأداة الأولى للحسد هي العين. والمثل يعكس بعض الطباع والأفكار السائدة.

١٥٣٩ - عَيْنُ الْحَسُودِ فِيهَا عُوْدٌ

يقال هذا المثل ذرا لحسد ودفعاً لما يمكن أن يصيب الشخص عن جراء الحسد، والمعنى أنني أطلب من الله أن يرشق عين الحسود بالسهم حتى يحرم من نعمة البصر، أو أطلب من الله أن يعمي الحسود عن النظر إلى. من الأمثال المسجوعة.

١٥٤٠- عَيْنُ عَدُوِّكَ وَإِحْذَرْ عَدَاكَ

المعنى أنه يجب أن تساعد أعداءك بمعنى أنه يجب الحفاظ على إنسانيتهم وذلك مع الحذر وعدم الثقة فيهم. كلمة عين من الإعانة والمساعدة وكلمة أعدى عداك صيغة مبالغة أى «أعدى أعدائك» بمعنى أشد أعدائك قوة وقسوة.

١٥٤١- عَيْنُ عَدُوِّكَ وَأَعْدَى عَدَاكَ

إذا طلبت للمساعدة ولو كانت لعدوك فلا تتردد وكن شهما، والمثل يعكس عادات إجتماعية ربما كانت مترسبة من عصر الفروسية ذلك لأن فيها ملامح من أخلاق الفرسان.

١٥٤٢- عَيْنٌ عَلَيْهَا يَا مَرِيضُ

من تعبيرات السخرية والتندر، ويقال هذا المثل على سبيل التهكم، والمعنى أننى أطلب منك أيها المريض - الذى لا تقوى على شئ - أن تساعدنا على حمل أشياء

١٥٤٣- الْعَيْنُ قَطَعَتْ الْحَجَرَ نُصِيبُ

الْعَيْنُ قَطَمَتْ الْحَجَرَ نُصِيبُ

يقال ذلك عن الحسد، وفى معناه «العين تفلق الحجر» وسبق الشرح وقطم: كسر.

١٥٤٤- الْعَيْنُ مَا تَعْلَاشُ عَنِ الْحَاجِبِ

الْعَيْنُ مَا تَعْلَاشُ عَلَى الْحَاجِبِ

يعكس المثل الإيمان بالطبقات فكما أن العين فى موضعها تحت الحاجب ولا يمكن أن تعلو فكذلك الطبقات لا يمكن أن تعلو طبقة على أخرى أعلا منها، ولا شك فى أن هذا المثل من أفراس الأوضاع الطبقيه فى العصر الإقطاعى والرأسمالى حيث تلح الطبقات العليا على نشر مثل هذه الأفكار والترويج لها حفاظا على مكاسبها. ويقال ذلك أيضا للابن مع أبيه والصغير مع الكبير والتلميذ مع أستاذه والصبى مع معلمه وهكذا.

١٥٤٥- العَيْنُ مَا تَكْرَهُشْ إِلَّا الْأَعْلَى مِنْهَا

يكره الإنسان أن يرى غيره يعلو عليه فى أى شئ. والمثل يعكس طموح ورغبة فى الإرتفاع على باقى الناس.

١٥٤٦- العَيْنُ مَا تَكْرَهُشْ إِلَّا اللى أَعْلَى مِنْهَا

مثل سابقه والأختلاف فى الصياغة.

١٥٤٧- عَيْنُ فِى الْجَنَّةِ وَعَيْنُ فِى النَّارِ

يقال ذلك للشخص المتردد أو الذى لا يستقر على رأى، فالمثل يشير إلى حيرته فى الاختيار. يلاحظ المطابقة بين كلمتى جنة ونار.

١٥٤٨- العَيْنُ فِى الْحِيطِ وَالْجِلَّةُ فِى الْغَيْطِ

العَيْن: الحفظ، الحيط بالإمالة: الحائط. الجله: أقراص من روث البهائم تستخدم فى الريف للوقود بعد تجفيفها. والمعنى أنك إذا أردت أن تحفظ نقودك وتحميها من السرقة فيجب أن تحفظها فى الحائط فهو مكان بعيد عن أيدي اللصوص وإذا أردت أن تجفف الجلة ففى الحقل لأنه مكان مكشوف معرض للشمس دائما، والمثل يسدى بعض النصائح للفلاحين. من أمثال الجناس فى كلمتى: الحيط والغيط.

١٥٤٩- عَيْنُ قَرَشَكَ فِى الْحِيطِ وَلَا تَعِينُوشْ فِى الْغَيْطِ

يرسم المثل بعض الأعمال الواجب اتباعها لحفظ المال وخاصة للفلاح الذى ليس فى منزله أماكن لحفظه. والمثل من خلال نصحه يحذر من حفظها فى الحقل حتى لا تضيع عليه ولا يعرف مكانها، والغيط: الحقل. من أمثال الجناس بين كلمتى الحيط والغيط. وهذا المثل يشرح الجزء الأول من المثل السابق.

١٥٥٠- العَيْنُ يَتَكْرَمُ لَهَا أَلْفُ عَيْنٍ

يعبر المثل عن المحسوبة التى كانت فاشية فى العهود الماضية.

١٥٥١- العَيْنَةُ بَيْنَهُ يَا زَبَّائِنُ

من نداء التاجر والباعة الجائلين والمعنى أن البضاعة واضحة أمام المشتري ليس فيها غش أو أخفاء للعيوب.

١٥٥٢- عَيْنُهُ صَفْرًا

يقال ذلك للشخص الحسود أى أن عينه صفراء. والأصفر من الألوان التى ينفر منها الناس لأنه يرتبط بإصفرار الوجه عند المرض.
